

مناجات در ذكر شهادت حضرت شهيد جليل ملاً نصرالله اعلى الله مقامه از اهل شهميزاد عليه بهاء الله الأبهي

رَبِّي رَبِّي ترانى لا يمرّ عليّ عام و لا ايام الا اسمع التّاعى يعنى و ينادى انّ ارياح الظّلم و العدوان اشتدّت على مصباح من مصابيح الهدى الّتى توقد و تضيء من الشّجرة المباركة فى اعلى الجنان و اطفأت و اخمدت ذلك السّراج الوّهّاج عند ذلك يسيل منّى العبرات و تشتدّ عليّ الحسرات و ابكى بكاء الكلى ربّ انّ عبدك نصرالله الفادى الباهر فى مشهد الفداء انجذاباً الى الملكوت الأبهى كان منقطعاً عن الدّنيا و فارغ القلب عن النّفس و الهوى مرّتلاً لآيات الهدى و مبيّناً للطّريقة المثلى و منادياً لكلمة الله على الملاّ و لم تأخذه خشية الظّالمين و لا سطوة المعاندين و لا زلزلة شوكة الأمراء و لا صولة الدّ الخصماء بل ثبت ثبوت الرّواسى مصادماً هجوم الدّئاب الكواسر مقاوماً السّباع الضّارية بقلب صابر و لم يزل يدعو الى الأفق الباهى و الفجر السّاطع ببرهان قاطع و يهيج قلوب الأحبّاء ببشارات من الأفق الأعلى فهجم عليه ضوارى الفلا فى ليلة ليلآء و رموه برصاص خارق للقلوب و الأحشاء فأسلم الرّوح بتلك الصّدمة الكبرى انجذاباً الى مشهد الفداء و ترك ذوى القربى فى هلع و اسف و لهف لا يتناهى ربّ انه كان آيةً من آياتك و كلمةً ناطقةً من كلماتك يقتبس الأنوار من اسمائك و صفاتك الى ان فاز بالشّهادة بين يديك آملاً للوصول اليك ربّ اعل له الدّرجات و هيئ له نزلاً فى اعلى المقامات و اجعله مؤانساً فى ملكوت الجمال و مجالساً فى جبروت الجلال و غريقاً فى بحر النور فى ملكوت الأسرار انك انت الكريم العزيز الوّهّاب

[یادداشت]

۱. رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه "بهاء" است. ←

این سند از www.bahai.org/fa/legal کتابخانه دیجیتال در دسترس است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۷ فوریه ۲۰۲۴، ساعت ۵:۰۰ بعد از ظهر